

**جريمة الاستغلال الجنسي الالكتروني للأطفال في القانون الأردني**

**دراسة مقارنة**

**The crime of sexual exploitation of children in Jordanian  
law is a comparative study**

**إعداد الطالب**

**تمارة عبدالله حسين**

**إشراف الأستاذ الدكتور**

**أكرم طراد الفايز**

**قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في**

**القانون**

**كلية الحقوق**

**جامعة الإسراء**

**٢٠١٩**

قرار لجنة المناقشة:

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة: تمارة عبد الله حسين، بتاريخ ٢٥ / ٤ / ٢٠١٩،  
والموسومة بـ " جريمة الاستغلال الجنسي الالكتروني للأطفال في القانون  
الأردني: دراسة مقارنة"،

وأجيزت بتاريخ : ٢٥ / ٤ / ٢٠١٩.

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم العضو	التوقيع
الأستاذ الدكتور: أكرم طراد الفايز	رئيساً ومشرفاً .....
الدكتور: محمد براء أبو عنزه	عضواً داخلياً .....
الدكتور: صالح أحمد حجازي	عضواً خارجياً .....

التفويض:

أفوض أنا الطالبة: تمارة عبد الله حسين، جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي

للمكتبات، أو المؤسسات أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع: .....

التاريخ: ٢٥ / ٤ / ٢٠١٩ م.

## **Authorization**

**I authorize the student: \_\_\_\_\_, Isra University to  
provide copies of the letters to libraries, institutions or  
organizations, or persons upon request**

**Signature:.....**

**Date: / / ٢٠١٩.**

# إهداء

عرفاناً لهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد .....

إلى... جمجمة العرب إلى من يتوسد ترابه الأنبياء و الأبطال ... رمز الصمود وطني .  
إلى شهداء العراق عامة.. وشهداء الموصل خاصة شهداء عبارة الموت .. طيور  
الجنة الأطفال الأبرياء

إلى... الذي شقي لأسعد وتعب لأستريح ورحل على عجل وفي نفسه أن يرى يومي  
أفضل من أمسي وغدي أهناً من يومي وها أنا أقدم لك ما قدرني الله به فهلا رضيت  
عني (أبي) تغمدك الله برحمته الواسعة وأسكنك فسيح جناته.  
إلى ... الواحة التي أعطت ولم تأخذ إلى من غمرتني بعطفها وبأصدق دعواتها أمي  
قرة العين .

إلى... شريك حياتي الذي آزرني وشاركني أفراحي وأحزاني وكان لي خير عون وسند في  
مسيرتي الحياتية والعلمية زوجي الغالي ...

إلى... الرياحين التي عطرت حياتي وأنستني أولادي حفظهم الباري بعزته وجلاله.  
إلى... ملاذي وسندي وعضدي أخواني حيدر، جرير، مصطفى وعمر الذين ساندوني  
وتمنوا لي الخير في مسيرتي حفظهم الله بكرمه.  
إلى من اتقدم بحبها ودعمها ودعائها اختي تانيا.

إلى ... التي لو كانت لكان صوتها يصدح بالدعاء جدتي رحمك الله برحمته الواسعة.  
إلى... أصدقائي ورفاق دربي الأوفياء.

إلى... كل من علمني حرفاً من الألف إلى الياء أصحاب الفضل عليّ بعد الله تعالى،  
أساتذتي الذين غمروني بالنصيحة والتوجيه في هذه الرسالة العلمية، فلهم مني  
جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

# شكر وتقدير

وبعد أن حطت الباحثة أمتعتها معلنةً انتهاءً رحلة البحث، لا بد من تقديم كلمة عرفان وشكر إذ يطيب لي وأنا أختتم جهدي العلمي المتواضع هذا أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الدكتور أكرم الفايز الذي كان له الفضل في اختيار موضوع البحث والإشراف عليه إذ أكرمني بتوجيهاته العلمية القيمة وقراءته الدقيقة ومقترحاته وتوصياته السديدة التي جنبتني الكثير من الأخطاء والهفوات العلمية فكان يلقاني بتواضع العلماء ورعاية الآباء وصحبة الأصدقاء فجزاه الله عني وعن العلم الذي حمل أمانته خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر ووافر العرفان لعمادة كلية القانون في جامعة الإسراء ولجميع أساتذتي الأفاضل في قسم القانون وأخص منهم بالذكر الذين واكبوا معنا ومن أجلنا مسيرة مرحلة الدراسة التحضيرية.

وأنتقدم بشكري وأمتناني للسادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم قبول مناقشة هذه الرسالة وأنا على يقين بأنني سأجد في ملاحظاتهم القيمة فرصة لتنقية هذه الرسالة مما علق بها من شوائب، ولتكملة ما شابها من نقص، فالكمال لله وحده، ولا يفوتني هنا إلا أن أسجل لأهل الفضل فضلهم وهم جامعة الإسراء ممثلة برئاستها، وكوادرها الإدارية ولكل من أسهم في إنجاز هذه الرسالة

## فهرس المحتويات

ب	قرار لجنة المناقشة: .....
ج	التفويض: .....
ط	الملخص .....
١	أولاً: المُقدِّمة: .....
٣	ثانياً: مشكلة الدراسة: .....
٤	ثالثاً: أسئلة الدراسة: .....
٥	رابعاً: أهداف الدراسة: .....
٥	خامساً: أهمية الدراسة: .....
٦	سادساً: الدراسات السابقة: .....
٩	ثامناً: منهجية الدراسة: .....

### الفصل الأول

#### ماهية الجريمة الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال

١٣	المبحث الأول: مفهوم الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال: .....
١٤	المطلب الأول: مفهوم الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال في الاتفاقيات الدولية: .....
٢٣	المطلب الثاني: مفهوم الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال في التشريع الأردني والتشريعات المقارنة .....
٢٨	المبحث الثاني: التطور التاريخي لجريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال وعوامل انتشارها .....
٢٨	المطلب الأول: التطور التاريخي لجريمة الاستغلال الجنسي للأطفال .....
٢٩	المطلب الأول: التطور التاريخي لجريمة الاستغلال الجنسي للأطفال .....
٣٢	المطلب الثاني: عوامل الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال .....

### الفصل الثاني

#### جريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال (الصور، والوسائل، والتجريم)

٣٩	المبحث الأول: صور جريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال ووسائلها .....
٤٠	المطلب الأول: وسائل الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال .....
٤٦	المطلب الثاني: صور الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال .....
٤٦	الفرع الأول: عرض الصور والأفلام والمحادثات المنافية للأداب العامة .....
٤٨	الفرع الثاني: التحريض على الفسق والفجور .....
٥١	المبحث الثاني: تجريم الصور الجريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال .....
٥٣	المطلب الأول: التجريم المرتبط بصفة الضعف من حيث القوة الجسمانية والبدنية للطفل .....

٥٦	المطلب الثاني: التجريم المرتبط بصفة الضعف من حيث الإرادة والتمييز للطفل
٥٨	المطلب الثالث: التجريم المرتبط بالآثار السلبية للاستغلال الجنسي للأطفال
٦٠	الفرع الأول: الآثار الجسدية والنفسية لجريمة الاستغلال الجنسي للأطفال
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>المسؤولية الجزائية لمرتكبي جريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال</b>	
٦٤	المبحث الأول: أركان جريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال
٦٥	المطلب الأول: الركن المادي لجريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال
٦٧	الفرع الأول: الفعل (السلوك غير المشروع)
٧٣	الفرع الثاني: النتيجة الجرمية
٧٥	الفرع الثالث: العلاقة السببية
٧٦	المطلب الثاني: الركن المعنوي لجريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال
٧٧	الفرع الأول: عنصر العلم
٨٢	المبحث الثاني: نطاق المسؤولية الجزائية لمرتكبي جريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال
٨٤	المطلب الأول: المسؤولية الجزائية لمقدم خدمة الإنترنت عن الموضوعات المنشورة
٨٨	المطلب الثاني: المسؤولية الجزائية لناشري الشبكة المعلوماتية عن الموضوعات المنشورة
١٠٣	Abctract



## المخلص

### جريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال في القانون الأردني:

#### دراسة مقارنة

#### إعداد الطالبة

#### تمارة عبد الله حسين المولى

#### إشراف الأستاذ الدكتور

#### أكرم طراد الفايز

جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على موضوع في غاية الأهمية حيث أنها تسلط الضوء على أهم الجرائم المستحدثة والمعاصرة ولاسيما تلك التي ترتبط بظاهرة تكنولوجيا المعلومات من جهة، وبشريحة مهمة في المجتمع من جهة أخرى وهي جرائم الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال والتي انتشرت بشكل خطير في جميع دول العالم مما جعل أطفال العالم عرضة للوقوع تحت تهديد هذه الجرائم من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت متوفرة للجميع مع سهولة استخدامها.

وقد هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها الوقوف على مفهوم الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال وتحديد حجم ظاهرة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال، والوسائل الإلكترونية لاستدراج الأطفال، إضافة إلى بيان موقف قانون المشرع الأردني من تجريم الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال ومقارنتها بالتشريعات المقارنة وفي مقدمتها التشريع العراقي وذلك حتى يتم تحديد نطاق المسؤولية الجزائية لمرتكبي جريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال في التشريع الأردني دراسة مقارنة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والتي يمكن إيجاز أهمها على النحو الآتي:

- ١- اختلفت التشريعات محل البحث في بيان صور النشاط الذي يكون أحد عناصر الركن المادي كما اختلفت فيما بينها من حيث نوعية القصد المتطلب لقيام الجريمة، حيث اكتفى البعض بالقصد العام في حين تطلب البعض القصد الخاص إلى جانب العام.
- ١- نصي المشرع العراقي إلى ضرورة إصدار قانون خاص بحماية الطفل لتفعيل ما ورد في اتفاقية حقوق الطفل.
- الكلمات المفتاحية:** الجرائم الإلكترونية، الإستغلال الجنسي، الأطفال.